رسالة الرئيس محمد أنور السادات
الي البابا بولس السادس
بمناسبة أعياد الميلاد
فى٣١ ديسمبر ١٩٧٥

يسعدني بإسم الشعب المصري وبإسمي ، بمناسبة أعياد الميلاد وقدوم العام الجديد ، أن أبعث الي قداستكم بأطيب التمنيات بعام يأتي للبشرية بالسلام ، وتنعم في خلاله الانسانية بالعدالة وينطلق منه العالم الي غد أفضل

وأنتهز هذه الفرصة لأشيد برسالتكم بمناسبة يوم السلام التاسع الذي سوف يحتفل به في أول يناير ١٩٧٦ . انني اتفق مع سيادتكم في أن قضية السلام الكبري تستحق اصغاء الجميع وتفكيرهم ، بل هي تستحق دون شك اعلي درجات اخلاصهم . أن فكرة السلام تنمو وتتقدم وتزداد أهمية وانتشارا في ضمير الانسانية ولكن اعداء السلام يزدادون شراسة واصراراً علي الباطل مما يوحي – كما اشرتم – ببوادر أكيدة لاحداث تعترض طريق السلام وتعوق مسيرته

وأنه لحق ما قلتموه في رسالتكم من أن السلام يتطلب العناية الدائمة لانه بطبيعته قابل للانهيار ، الامر الذي يتطلب جهدا دائما وحنكة وحكمة ، ولكنه يتطلب في الوقت نفسه حزما وحسما وتضحيات ، ومن هنا تأتي أهمية العمل الجماعي والجهد المشترك لكل الشعوب المحبة للسلام حقا ، ومن كافة الدول التي تنظر الي دورها في اطار مسئول لا عن حاضر شعوبها فحسب وانما عن مستقبل البشرية جمعاء

لقد تحدثتم عن الإنسانية الجديدة الواجب خلقها وتوجيهها ، واني بإسم مصر ، التي شاركت في خلق مدنية انسان هذا العالم ، ويهمها أن تشارك في خلق وتوجيه هذا التطور الجديد للانسانية التي تهددها آفاق هذا العصر بالفناء، كما تهدد منجزاتها بالدمار ، انادي معكم بأهمية التمسك بمباديء الاخلاق وبالاخاء والتسامح والتعاون

بين البشر علي أسس ثابتة من العدالة بكل معانيها والتمسك بالأديان بكل ما تنادي به من معنويات سامية ومباديء عالية

ولندعوا معا لعالمنا هذا بمستقبل أكثر اشراقا ، ولنتعاون جميعا علي تحقيق هذا الهدف

نعم ، فلن يستتب السلام إلا بالسلام ، السلام غير المنفصل عن مقتضيات العدالة ، ولتعم الرحمة والمحبة بين العالمين

www.anwarsadat.org